

تفسير البغوي

يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

(يوم تبلى السرائر) وذلك يوم القيامة تبلى السرائر ، تظهر الخفايا قال قتادة ومقاتل :

تختبر [الأعمال] قال عطاء بن أبي رباح : السرائر فرائض الأعمال ، كالصوم والصلاة]

والوضوء [والاعتساف من الجنابة ، فإنها سرائر بين الله تعالى وبين العبد ، فلو شاء العبد

لقال : صمت ولم يصم ، وصليت ، ولم يصل ، واعتسفت ولم يغتسل ، فيختبر حتى يظهر

من أداها ممن ضيعها . قال ابن عمر : بيدي الله - عز وجل - يوم القيامة كل سر ، فيكون

زينا في وجوه وشينا في وجوه ، يعني : من أداها كان وجهه مشرقا ، ومن ضيعها كان

وجهه أغبر .